

الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الاجتماعية وأهميته في التأثير على قرارات المستخدمين

Disclosure of accounting and social information and its importance in the influence on the decisions of users

د. صبيحة برزان العبيدي

مدرس

المعهد التقني- الناصرية/ قسم المحاسبة

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على أهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الاجتماعية وأهميته في التأثير على قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور، المحور الأول تضمن منهجية الدراسة والدراسات السابقة ، المحور الثاني تضمن الجانب النظري للدراسة ، أما المحور الثالث فقد تضمن الجانب التطبيقي، ولإثبات فرضيات الدراسة فقد تم تطبيقها على القوائم المالية لمصرف الخليج التجاري للسنوات (2005-2006) واستخدم الباحث طريقة التحليل المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للمصرف لتلك الفترة ، إضافة إلى توزيع استمارة الاستبيان على عينة من مستخدمي القوائم المالية ، والذي بلغ عددا فرادها (65) ، وباعتماد مجموعة من المؤشرات الإحصائية تمثلت في ، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي، درجة الحدة، والوزن النسبي، إذ توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبية وأهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمصرف عينة الدراسة، إضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطلاع الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية ومدى تأثيرها على قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية .

Abstract

The research aims to measure the importance of disclosure of accounting information and its importance in the social influence on the decisions of users of accounting information, and to achieve the goal of the study was divided into three axes, the first axis to ensure a systematic study and previous studies , The second axis to ensure the theoretical aspect of the study, while the third axis has included the practical side, To prove the hypotheses of the study have been applied on the financial statements of Gulf Commercial Bank for the years (2005-2006) and the researcher used the method of analysis of accounting information contained in the financial statements of the Bank for that period, in addition to distribution of the questionnaire on a sample of users of financial statements , with (65)sample , and the adoption of a set of statistical indicators was in, standard deviation, the arithmetic mean, the degree of sharpness, and weight Relative, the study found a statistically significant relationship between the recognition of users of accounting information and the importance of disclosure of social performance for the study sample, in addition to a statistically significant relationship between the company carry out its social responsibilities and their impact on the decisions of users Accounting Information

المقدمة

تؤثر المعلومات المحاسبية في مصالح العديد من الأطراف .سواء كانوا (مساهمين،مقرضين،عملاء، الموردين إدارة الشركة والعاملين فيها والجهات الحكومية المختلفة)، ألا أن التغيرات التي حصلت في بيئة الأعمال المعاصرة جعلت من هذه المعلومات بصيغتها التقليدية (والتي تعكس فقط الأداء الاقتصادي للشركة) تبين ان هذه المعلومات لا تعكس أداء هذه الشركات بصورة ملائمة وموضوعية لمستخدمي هذه المعلومات، بسبب كونها لا تأخذ بنظر الاعتبار معلومات الأداء الاجتماعي ، أي أن تراعي هذه المعلومات النفع العام لكافة المستخدمين للمعلومات المحاسبية (سواء كانت تتعلق بالأداء الاقتصادي أو الأداء الاجتماعي) إذ ظهرت في الآونة الأخيرة اتجاهات عديدة أثارت الاهتمام حول تفسير العلاقة بين المنشأة والمجتمع وتعكس في الوقت نفسه مطالب المجتمع بمختلف عناصره وقد تبلورت تلك الاتجاهات في شكل ضغوط على المنشأة فيما يتعلق بمسؤولياتها تجاه المجتمع فأصبحت الإدارة مسؤولة ليس فقط عن الكفاية الاقتصادية لأنشطة المنشأة ولكن أيضاً عما يجب أن تؤديه المنشأة في المجتمع، ومن المعروف أن مخرجات النظام المحاسبي ما هي إلا مدخلات لنماذج اتخاذ القرارات للفئات المستفيدة، كل هذا سينعكس على ضرورة أن تأخذ الجهات المنظمة للمعايير المحاسبية والجمعيات المهنية المحاسبية على عاتقها إصدار تعليمات تلزم الشركات كافة بالإفصاح عن أداءها الاجتماعي بشكل منفصل عن الأداء الاقتصادي مما يؤثر على موضوعية وملائمة المعلومات التي تعكسها القوائم المالية وبالتالي التأثير في القرارات المتخذة من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تحاول الإجابة عن أسئلة تتعلق بمدى إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبية للإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي كما هو الحال في إدراكهم لمعلومات الأداء الاقتصادي للشركة، عند اتخاذهم القرارات .

المحور الأول

منهجية البحث

1. **أهمية البحث:** يتناول البحث احد المواضيع المعاصرة في المحاسبة وهو التعرف على أهمية وجود معلومات تظهر الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث، ومدى إدراك مستخدمي هذه المعلومات وتأثيرها في قراراتهم، ومدى اعتبار معلومات المحاسبة الاجتماعية مدخلات لعملية اتخاذ القرارات إلى جانب المعلومات التي تعكس الأداء المالي لهذه الوحدات. لذلك يستمد البحث أهميته من الآتي:-

أ. أن الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث يساعد في تحديد أنشطتها الاجتماعية وبالتالي التعرف على تأثيرها في البيئة والمجتمع.

ب. التعرف على الكيفية التي يمكن معها قيام الشركات عينة البحث بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية بشكل مستقل عن معلومات الأداء الاقتصادي وبالتالي توفير معلومات عن الأداء الاجتماعي لكافة المستخدمين.

ج. ضرورة تطوير معيار الإفصاح المحاسبي ليأخذ بنظر الاعتبار الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي بشكل مستقل عن معلومات الأداء الاقتصادي للشركة عينة البحث.

د. أن تأخذ إدارات الشركات على عاتقها رفع كفاءة مساهمة هذه الشركة في البيئة والمجتمع.

2. **مشكلة البحث:-** تكمن مشكلة البحث في عدم وجود معيار محاسبي تلتزم بموجبه الشركة عينة البحث بالإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي بشكل مستقل عن معلومات الأداء الاقتصادي، إذ أن عدم وجود هكذا معيار يؤدي بدوره إلى جعل المعلومات المحاسبية لا تتصف بالملائمة لاتخاذ القرارات إضافة إلى جعل المعلومات لا تعكس أداء

الشركة بشكل موضوعي وعادل، إذ لا يدرك مستخدمي هذه المعلومات أهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي مما يؤدي إلى التأثير في قراراتهم .

3. **هدف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على مدى إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبية لأهمية الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث.

4. **فرضية البحث:** يقوم البحث على الفرضية الأساسية التالية: (يدرك مستخدمو المعلومات المحاسبية، أهمية الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي في الشركات عينة البحث ومدى تأثيرها في قراراتهم)، ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:-

أ. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبية وأهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمصرف عينة الدراسة،

ب. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطلاع الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية ومدى تأثيرها على قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية .

عينة البحث:- تم تطبيق البحث على مصرف الخليج التجاري، في محافظة بغداد. من خلال تحليل المعلومات المحاسبية للمصرف لسنتي 2005، 2006، إضافة إلى توزيع استمارة الاستبانة على عينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية من خلال توزيع استمارة الاستبانة التي تتعلق بموضوع البحث، بواقع (100) استمارة بلغ المسترد منها (65) استمارة، وقد كانت إجابات العينة على كل فقرة من الاستبيان وفقاً لمعيار ليكارت الثلاثي ، وذلك للتخفيف من درجة تشتت إجابات العينة وتركزها في ثلاثة تصنيفات فقط، وكالاتي:

التصنيف	اتفق	إلى حد ما	لا اتفق
---------	------	-----------	---------

ويهدف الباحث من خلال استخدام استمارة الاستبيان إثبات فرضيات الدراسة، إذ استخدم المؤشرات الإحصائية التالية :-

1. الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

2. الوزن النسبي لإجابات العينة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة.

3. درجة الحدة لإجابات العينة عن كل سؤال.

وتعكس الجداول في أدناه المعلومات الخاصة بالعدد والنسبة المئوية للاستمارات الموزعة على العينة المذكورة وكذلك

التحصيل الدراسي والتخصص العلمي وسنوات الخدمة الوظيفية لعينة الدراسة:

الجدول (1)

العدد والنسبة المئوية للاستمارات الموزعة للعينة

عدد الاستمارات والنسبة المئوية		الاستمارات الموزعة		الاستمارات المستردة		الاستمارات الخاضعة للتحليل	
العينة		العدد		النسبة المئوية %		النسبة المئوية %	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1. الأكاديميين والمهنيين		40	40%	25	38.5%	25	38.5%
2. المستثمرين		60	60%	40	61.5%	40	61.5%
المجموع		100	100%	65	100%	65	100%

**الجدول (2)
التحصيل الدراسي للعينة رقم (1)**

الشهادة	البكالوريوس	الدبلوم العالي	الماجستير	الدكتوراه
العدد والنسبة المئوية	5	11	2	7
النسبة المئوية	%20	%44	%8	%28

**الجدول (3)
التحصيل الدراسي للعينة رقم (2)**

الشهادة	الدبلوم الفني	البكالوريوس	الدبلوم العالي	الماجستير	الدكتوراه
العدد والنسبة المئوية	8	17	9	3	3
النسبة المئوية	%20	%42.5	%22.5	%7.5	%7.5

**الجدول (4)
التخصص العلمي للعينة رقم (1)**

التخصص العلمي	المحاسبة والتدقيق	الاقتصاد	الادارة	القانون
العدد والنسبة المئوية	19	2	3	1
النسبة المئوية	%76	%8	%12	%4

**الجدول رقم (5)
عدد سنوات الخدمة الوظيفية للعينة رقم (1)**

عدد سنوات الخدمة الوظيفية	10 فأقل	20 - 11	20 فأكثر
العدد والنسبة المئوية	5	17	3
النسبة المئوية	%20	%68	%12

ثانياً: الدراسات السابقة :- سيتم في هذه الفقرة توضيح المساهمات العلمية للباحثين في إطار البحث والهدف من هذه المساهمات واهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، إذ تعد الدراسات السابقة لأي موضوع في أي حقل من حقول الاختصاص دليلاً ومرشداً لما توصل إليه الباحثون في هذا المجال إضافة إلى اعتمادها كمرجع علمي، والجدول أدناه يبين عينة من الدراسات السابقة والتي تتعلق بموضوع البحث واهم النتائج التي تم التوصل إليها:-

جدول(6)

الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني

ت	اسم الباحث والسنة	اسم الدراسة	الهدف	النتائج التي توصل إليها
1	Marc Orlitzky,2000	Corporate social performance: Developing effective strategies الأداء الاجتماعي للشركة: تطوير الاستراتيجيات	تهدف الدراسة إلى بيان أن الأداء المالي للشركة ليس لتحقيق مركز مالي جيد للشركة وتعظيم ثروة المالكين، وإنما هناك مجال آخر سمي بالأداء الاجتماعي للشركة،	توصلت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي الذي استعمله الباحثان إلى النتائج التالية:- 1. إن هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية ايجابية بين الأداء المالي و الأداء الاجتماعي

		الكفاءة	لا يقل أهمية عن الأداء المالي .	للشركة. 2. إن الإدارة البيئية للشركة ترتبط ايجابيا بالأداء الاجتماعي للشركة. 3. يرتبط الأداء الاجتماعي للشركة بمقاييس العائد المحاسبي أكثر من مقاييس عائد السوق.
2	Meshari al-harshani and Fawacz al-anazi, 2005	The impact of corporate financial performance and company's size on corporate social accounting disclosure اثر الأداء المالي للشركة وحجم الشركة على الإفصاح المحاسبي الاجتماعي للشركة.	تهدف الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح عن الأداء الاجتماعي والأداء المالي للشركة واثار ذلك على حجم الشركة، لعينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية	بينت الدراسة إن هناك علاقة ايجابية بين الإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية والأداء المالي للشركة، وأيضاً هناك علاقة ايجابية معنوية بين الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي وحجم الشركة.
3	د. حارس كريم العاني، 2005	دور المعلومات المحاسبية في قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية.	تهدف الدراسة إلى: 1. إلقاء الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وتأصيل بعض المفاهيم الأساسية للأداء الاجتماعي وما يحضى به من اعتبارات في الدول المتقدمة. 2. مناقشة عناصر القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية وتطبيقها في مملكة البحرين للتعرف على مدى وفاء تلك المؤسسات بالتزاماتها الاجتماعية.	توصلت الدراسة إلى:- 1. إن موضوع الأداء الاجتماعي تبوأ موقعا ذات أهمية كبيرة ضمن إطار الظروف الاقتصادية الراهنة للعصر الحديث. وهذا بدوره يؤدي إلى تعظيم المنافع الاجتماعية للمجتمع، إضافة إلى تعزيز الوضع المالي للمؤسسة. 2. إن عملية القياس ووضع الأسس والمعايير اللازمة لقياس الأداء الاجتماعي والإفصاح عن حجم تكاليف الأداء الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية لمنظمات الأعمال بشكل عام تحتاج إلى المزيد من جهود الباحثين والمنظمات المهنية المحاسبية.
4	دراسة د. يوسف محمود الجربوع، 2007	مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة.	اقترح نموذج للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تتفق مفاهيمه ومتغيراته مع ظروف تركيبة البنيان الاقتصادي والاجتماعي للشركات في فلسطين	توصلت الدراسة إلى: 1. أن المحاسبة الاجتماعية لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة في فلسطين، 2. كما أظهرت أن الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية هو إطار غير محدد المعالم ولم يتفق على أبعاده حتى وقت إعداد الدراسة بشكل قاطع. 3. أن المحاسبة الاجتماعية للشركات بقطاع غزة نشاط

يمكن تقنيته عن طريق تحديد فئاته ومجالاته وأهدافه ومتغيراته، وبالتالي يمكن تحديد سبل قياسه والإفصاح عن نتائجه بشكل موضوعي.				
توصلت الدراسة إلى عدم وجود اعتراف كامل لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وكذلك لا يوجد تطبيق لها في الشركات الصناعية الأردنية، على الرغم من وجود بعض المزايا من تطبيقها.	تهدف الدراسة إلى التعرف على المدى الذي تطبق فيه الشركات الصناعية الأردنية والاعتراف وتطبيق مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	The extent of social responsibility accounting application in the qualified industrial zones in Jordan. مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية في الأردن.	Mohammad Yassein Rahahleh and Jamal Adel Sharairi, 2008	5
بينت الدراسة النتائج التالية: 1. هنالك تأثير ايجابي بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي للشركات عينة البحث. 2. إن للأداء الاجتماعي للشركات تأثير ايجابي على العائد على الأصول للفترة القادمة للبحث. 3. كلما ازدادت نشاطات البحث والتطوير في الشركات ازداد حجم الشركة وبالتالي زيادة المساهمات الاجتماعية للشركات.	تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في تايوان. وفي مختلف القطاعات.	The linkage between corporate social performance and corporate financial performance. الارتباط بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي للشركة.	Fu-Ju Yang and Others, 2010	6

ثالثاً: المساهمة العلمية التي قدمتها الدراسة الحالية:

1. اهتمت الدراسة الحالية بقياس مدى إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبة الاجتماعية في الشركة عينة البحث.
2. بينت الدراسة الحالية مجالات المساهمة الاجتماعية في الشركة عينة البحث، من خلال دراسة القوائم المالية، وما هي المعوقات التي تحد من قياس العوائد الاجتماعية للشركة عينة البحث.
3. تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن أسئلة تتعلق بمدى إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبة عن الأداء الاجتماعي كما هو الحال في إدراكهم لمعلومات الأداء الاقتصادي للشركة، عند اتخاذهم القرارات.

المحور الثاني

الإطار النظري

أولاً: تعريف المحاسبة الاجتماعية: هنالك عدة تعاريف للمحاسبة الاجتماعية :-منها

- عرفت بأنها جميع التصرفات والطرق التي تقوم بها الشركة بهدف تحقيق وتطوير رفاهية المجتمع. (Carrol, 1989:231).

- المحاسبة الاجتماعية هي منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية لمختلف الأطراف المستفيدة ، بشكل يمكن هذه الأطراف من تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة. (الساقى ونور، 198)

- عملية توصيل التأثيرات الاجتماعية والبيئية لأنشطة المنظمة الاقتصادية إلى الفئات أصحاب المصالح مع المنظمة بضمنها المجتمع ككل ، وهذا أدى إلى توسيع دور المحاسبة من الدور التقليدي الذي يتضمن توفير معلومات مالية إلى مالكي رأس المال وخصوصاً حملة الأسهم، إلى الدور الجديد الذي تحملت فيه المنظمات مسؤوليات واسعة منها مسؤولياتها تجاه المجتمع.

(Kaya., Ugur and Yayla ,Erdogan, 2007: 51)

-مجموعة الأنشطة المتعلقة بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال ودورها في حماية والمحافظة على البيئة ، وتزويد كافة الخدمات المختلفة للمجتمعات المحلية بصورة مباشرة أو غير مباشرة والإبلاغ عن نتائج تكون قابلة لتوصيل معلومات ملائمة إلى الأطراف المستهدفة ، أي أن أنشطة المنظمات ليست محددة بتعظيم أرباحها من أنشطتها الاقتصادية وتحقيق العوائد، وإنما تتضمن كافة الأنشطة البيئية وخدمات المجتمع، وأوضح الكاتبان أن على منظمات الأعمال يجب أن تقوم بأربعة أنواع من الأنشطة كما في التالي:- (Rahaleh and Sharairi, 2008:5-

6)

1. المسؤولية تجاه العاملين.

2. المسؤولية الأخلاقية.

3. المسؤولية القانونية.

4. المسؤولية الاقتصادية.

من خلال تحليل التعاريف أعلاه يرى الباحث أن معظمها تركز على ضرورة توصيل المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي إلى كافة الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية، إضافة إلى ضرورة قيام هذه المنظمات بمهامها الاجتماعية إلى جانب مهامها أو أنشطتها الاقتصادية. وفي ضوء أهداف الدراسة الحالية يضع الباحث تعريف المحاسبة الاجتماعية بالشكل التالي:-

عملية قياس وتحليل المعلومات المحاسبية ذات العلاقة بالمساهمات الاجتماعية للشركة، وتوصيل تلك المعلومات إلى كافة المستفيدين من هذه المعلومات بإطار يعكس هذه المعلومات بشكل ملائم وموضوعي وتقييم الأداء الاجتماعي للشركة، وبالتالي اتخاذ قرارات ملائمة ورشيدة مبنية على أساس علمي ومنظم.

ثانياً: أهداف المحاسبة الاجتماعية: يمكن تحديد أهداف المحاسبة الاجتماعية بصورة عامة، بالشكل التالي:- (Rahahleh and Sharairi, 2008:7-8)

1. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة بشكل دوري ، التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الداخلية والخاصة للمنظمة ، وإنما أيضاً تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية الخارجية التي لها تأثير على فئات المجتمع.، ويتأتى هذا الدور من القصور الحاصل في المحاسبة التقليدية في قياس الأداء الاجتماعي للمنظمة، وهذا الهدف يتعلق بوظيفة القياس المحاسبي.
2. تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجيات وأهداف المنظمة تتسجم مع الأسبقيات الاجتماعية من جهة، وطموح المنظمة بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى، وتمثل العلاقة بين الأداء الاقتصادي للمنظمة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ، وهذا الهدف يتعلق بوظيفة الإفصاح المحاسبي.
3. الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها آثار اجتماعية، ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية ، وإيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء ، من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة والتي تتعلق بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع، وهذا الهدف يتعلق بوظيفة الاتصال المحاسبي.

نلاحظ مما سبق ان كل هدف من أهداف المحاسبة الاجتماعية يتعلق بوظيفة من وظائف المحاسبة، وبالتالي فان المحاسبة الاجتماعية نابعة من المحاسبة التقليدية وبالتالي فان معلومات المحاسبة الاجتماعية تتكامل وتترابط مع معلومات المحاسبة التقليدية وبالتالي تهدف لخدمة كافة الأطراف المستفيدة والتي تستخدم المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: أهمية المحاسبة الاجتماعية :ازدادت أهمية المحاسبة الاجتماعية نتيجة العديد من العوامل ومن أبرزها :

<http://aaazs.jeeran.com/accountant.htm>

1. تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية :اذ كانت تتمثل مسؤولية المنشآت في تحقيق الربح والذي يعد المعيار الشامل لتقييم الأداء . وهذا منطقي لأن الوحدة لن تستمر دون تحقيق أرباح إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة كظهور التفاوت الكبير في الدخل وتلوث البيئة نتيجة مزاوله المنشأة لنشاطها قد أثر في مكانة هذا الهدف فلم تعد الأرباح المحققة تستخدم كمعيار شامل لتقييم الأداء بل يتعين على المحاسب القيام بتحليل شامل للأثر الاجتماعي للمنشآت وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية وكيفية توزيع تلك المنافع على المجتمع .

2. المطالبة المتزايدة من قبل بعض الدول والهيئات والجمعيات المحاسبية للمنشآت الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي لاسيما بعد التطور الكبير في المجال الصناعي وزيادة التلوث في البيئة المحيطة بها، مما يتطلب ضرورة الإفصاح عن هذا الأداء لمعرفة مدى قيام المنشأة بمسؤولياتها الاجتماعية .

3. التركيز على جانب التكاليف في مجال قياس الأداء الاجتماعي وإهمال المنافع الاجتماعية ،حيث أن معظم الدراسات التي تناولت قياس التكاليف الاجتماعية للمنشآت قد أهملت موضوع المنافع الاجتماعية مما أدى إلى ارتفاع التكاليف الكلية للمنشآت التي تتحمل مسؤولياتها الاجتماعية. لذلك فإنه لابد عند دراسة الأداء الاجتماعي أن تأخذ بعين الاعتبار المنافع الاجتماعية التي تحققها المنشآت ومقارنتها مع التكاليف الاجتماعية الناتجة عن هذه المنشآت . وهكذا فإنه نتيجة زيادة الاهتمام بالمحاسبة الاجتماعية للمنشآت أصبح من الضروري أن يهتم المحاسب بتحليل شامل لقياس الأداء الاجتماعي لتلك المنشآت وإعداد التقارير والقوائم الاجتماعية بما يكفل إجراء عملية التقييم الشامل من جانب المجتمع لمستوى الأداء الاجتماعي الذي تحققه المنشآت

رابعاً: مستخدمي المعلومات المحاسبية واحتياجاتهم من المعلومات :تعد المحاسبة نشاط خدمي وليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة ضرورية لخدمة العديد من الأطراف، وتتبع ضرورتها من الحاجة إلى المعلومات التي يمكن أن توفرها تلبيبة لاحتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات اقتصادية، وعلى هذا بالإمكان إن تعد المحاسبة منتجا للمعلومات.

وبناء على ما تقدم يمكن تصنيف المستخدمين إلى:-

جدول (7)

مستخدمي المعلومات المحاسبية

المستخدمون الداخليون	المستخدمون الخارجيون
1. رئيس وأعضاء مجلس الإدارة .	1. مستثمرون حاليون ومرقبون.
2. مدراء الأقسام في الشركة مثل (التسويق، المالية، الأفراد، ... الخ)	2. مقرضون حاليون ومرقبون.
3. مشرفوا الإنتاج.	3. النقابات العمالية.
4. الموظفون والعاملون.	4. الدوائر الحكومية. مثل الضريبة،
	5. المحللون الماليون.
	6. العملاء والموردين
	7. المخطط الاقتصادي.
	8. الباحثون والأكاديميون

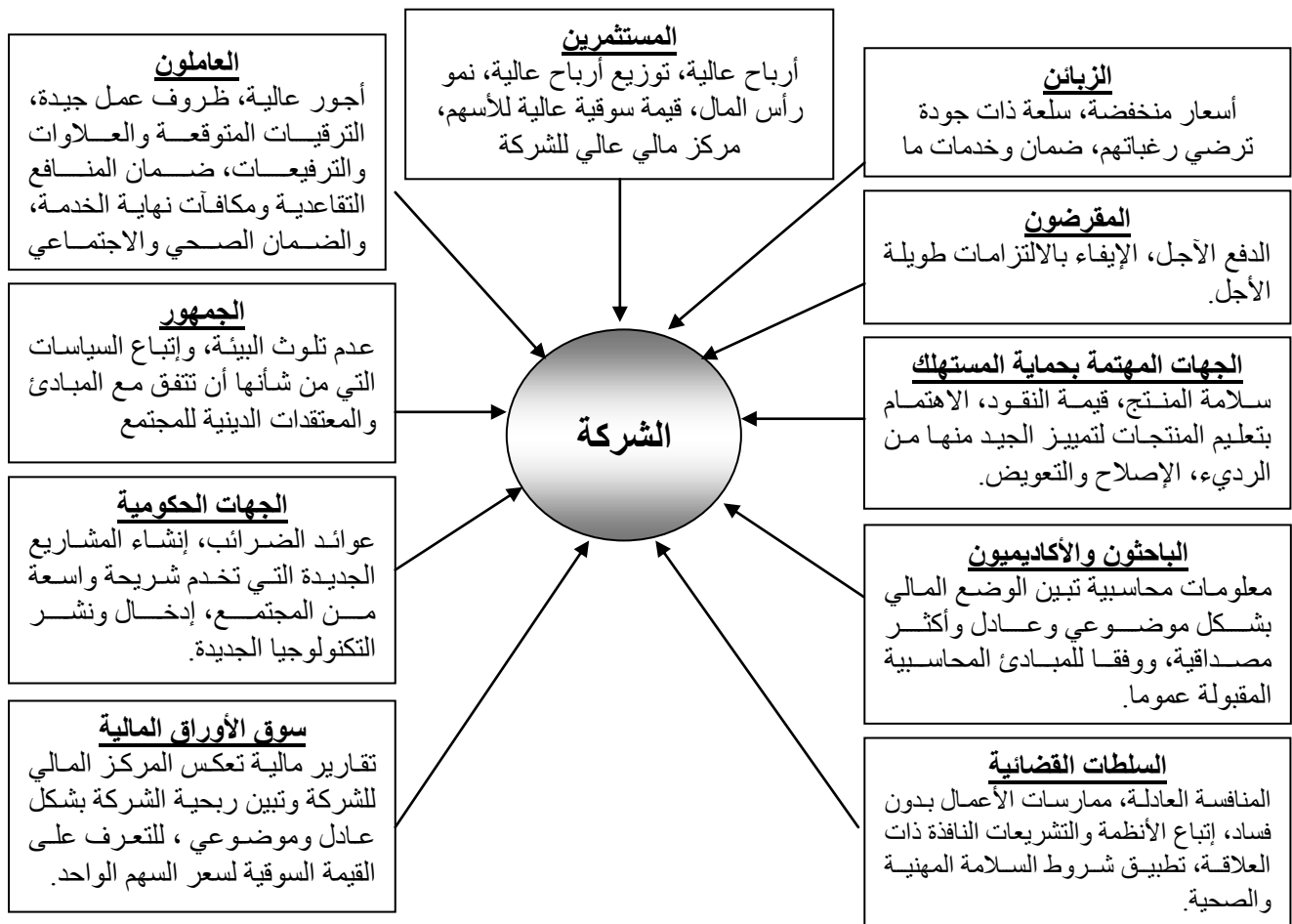
دائرة الضمان الاجتماعي، مديرية التقاعد.	
5. السلطات القضائية.	11. سوق الأوراق المالية.
تعتمد على معلومات المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف.	
تعتمد على معلومات المحاسبة المالية والتي تختص بقياس وتوصيل المعلومات المتعلقة بالشركة للمستخدمين الخارجيين.	

اقتبس بتصريف الباحث من (حنان وآخرون، 2004:30)

يرى الباحث من خلال الجدول أعلاه تعدد مستخدمي المعلومات المحاسبية، فكل جهة تهتم بالمعلومات التي تخص اتخاذ قرار معين، فالمستثمر الحالي أو المرتقب يهتم بما متحقق من أرباح والمركز المالي وما يحققه السهم من عائد، ويهتم سوق الأوراق المالية بالمعلومات المحاسبية التي تقيس ربحية الشركة و العائد على كل سهم، أما الدوائر الحكومية فتحتاج إلى معلومات تقيس مساهمة الشركة الاجتماعية وما تحققه للمجتمع من عوائد. والشكل (8) يبين ذلك.

شكل (8)

مستخدمي المعلومات المحاسبية وتوقعاتهم



الشكل: إعداد الباحث

المحور الثالث الجانب التطبيقي

ثانياً : الأهداف : يهدف المصرف إلى تجميع الأموال الوطنية بصفة ودائع وإعادة توظيفها في مختلف المجالات الاستثمارية والأعمال المصرفية التجارية الأخرى (المحلية والدولية) وفق القوانين النافذة مساهمة منه في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية للقطر ضمن إطار السياسة العامة للدولة. (التقرير السنوي لمجلس الإدارة والبيانات والحسابات الختامية للسنة المالية 2005: 9-10).

1. نشاط الائتمان النقدي:- شهد الائتمان النقدي بالدينار العراقي ارتفاعا ملحوظا لمختلف أنواعه، إذ بلغ في نهاية سنة 2005، 8739417 دينار، إذ بلغت نسبة الائتمان النقدي إلى حجم الودائع 46%، إذ كانت حجم الودائع في نهاية سنة 2005 وكما يبينها تقرير مراقب الحسابات بلغت 18998730 دينار، في حين بلغ مجموع الائتمان النقدي لتلك السنة 8739417 دينار عراقي. والجدول (8) يبين التوزيع القطاعي للائتمان النقدي المستعمل بالدينار كما في 2005/12/31. (التقرير السنوي لمجلس الإدارة والبيانات الختامية لمصرف الخليج التجاري، 2005)

جدول (8)
أنشطة المصرف حسب القطاع الاقتصادي ونسبة المساهمة لكل قطاع

[illegible]

3.5 %	563 917	-	740 94	321 572	369 55	130 296	%8	67932 9	-	22679	50667 4	88656	61320	الزراعي
4 %	675 500	-	889 14	385 884	443 46	156 356	%7	64689 7	-	20789	44994 0	78056	98112	الصناعي
6.2 %	101 325 0	-	133 369	578 827	665 19	234 535	%9	74365 0	-	18899	14546 2	21185 7	36743 2	التشييد والبناء
68 %	112 647 00	518 520 1	800 215	347 296 2	399 114	140 720 8	%65	56913 77	1536	98277	39898 03	38405 2	12177 09	التجارة جملة ومفرد
17.8 %	292 716 6	-	385 289	167 216 7	192 166	677 544						59104	22093 7	خدمات المجتمع الأخرى
10.0 %	164 435 33	518 520 1	148 188 1	643 141 2	729 100	260 593 9								

الجدول: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف لسنتي 2005، 2006.

جدول (9)

مجالات المساهمة الاجتماعية من نشاط الانتمان النقدي للمصرف للسنوات 2005، 2006

سنة 2006		سنة 2005		السنوات
النسبة المئوية	المبالغ (ألف دينار)	النسبة المئوية	المبالغ (ألف دينار)	النشاط
%23	677544	%22.6	220937	المكشوف
%7	192166	%6	59104	الأوراق التجارية المخصومة
%57	1672167	68.5	669774	القروض والسلف
%13	385289	%2.9	28349	الحوالات الداخلية المتباعدة
-	-	-	-	مستندات الشحن

المجموع	978164	%100	2927166	%100
---------	--------	------	---------	------

الجدول: إعداد الباحث بالاعتماد على تقرير مراقب الحسابات لسنتي 2005، 2006.

وكما نلاحظ من الجدول أعلاه أن مساهمة المصرف الاجتماعية تجاه المجتمع كانت أعلى نسبة هي منح القروض والتسليف، لكلا السنتين والتي كانت مقارنة مع بقية الأنشطة، ثم يليها السحب على المكشوف. أي بلغ مبلغ الزيادة في المساهمة في خدمة المجتمع من نشاط الائتمان النقدي لسنة 2006 مبلغ 2927166 دينار، أي بنسبة زيادة مقدارها 199%. وهذا يعني أن أنشطة المصرف الاجتماعية بازدياد مستمر.

جدول (10)

مؤشرات الأداء الاجتماعي في مصرف الخليج التجاري لسنتي 2005، 2006، (بالدينار العراقي)

السنوات	2005	2006	مقدار الزيادة (النقصان)	النسبة المئوية (للزيادة)
أولاً: رفاهية العاملين				
الأجور الممنوحة للعاملين	139887519	308249453	168361934	%168
مخصصات عائلية	128559098	152736937	24177839	%19
مخصصات تعويضية	232443133	307815364	75372231	%32
مخصصات أخرى	2170000	24044666	21874666	%108
المساهمة في الضمان الاجتماعي للعمال	657346824	1068916434	411569610	%63
نقل العاملين	175630879	306746385	131115506	%75
إعانات المنتسبين	2170000	12474092	10304092	%475
السلف الشخصية للمنتسبين	77397500	55499968	(21897532)	%28
مجموع تكاليف رفاهية العاملين	1415604953	2236483299	82878346	%58
ثانياً: خدمة المجتمع				
احتقالات	25000	308500	283500	%113.4
مصاريف المعارض	202500	-	(202500)	-
ضرائب ورسوم متنوعة	11801025	5985780	(5815245)	%49
رسوم الطوابع المالية	20000	54506075	54486075	%2724
مجموع تكاليف خدمة المجتمع	12048525	60800355	48751830	%407
ثالثاً: تطوير الإنتاج				
تجهيزات العاملين	-	54500	54500	-
أجور أعمال الضافية	4238081	-	(42383081)	-
مكافآت تشجيعية	75982316	163888885	87906569	%116
مخصصات مهنية وفنية	74066677	111181129	37114452	%50
التدريب والتأهيل	414000	5029425	4615425	%111.5
خدمات أبحاث واستشارات	5675000	22913000	17238000	%304
دعاية وإعلان	1562000	11724500	10162500	%650

45%	333000	1060000	727000	مؤتمرات وندوات
94%	153186365	315851439	162665074	مجموع تكاليف تطوير الإنتاج
				رابعاً: خدمة العملاء
411%	57293423	71231172	13937749	تعويضات الزبائن المتوفيين
67%	204108964	2684366265	1604256301	مجموع تكاليف الأداء الاجتماعي

الجدول: إعداد الباحث بالاعتماد على سجلات المصرف لسنتي 2005، 2006.

جدول (11)

العوائد المتحققة للمصرف لفترة البحث ونسبة الزيادة

نسبة الزيادة	مقدار الزيادة	2006	2005	السنوات الأنشطة
75%	2545815000	5929039000	3383224000	الإيرادات
82%	1220187000	2709436000	1489249000	الأرباح أو (الخسائر)

الجدول: إعداد الباحث بالاعتماد على سجلات المصرف لسنتي 2005، 2006.

من خلال الجداول أعلاه يتبين مايلي:-

1. أن الأداء الاجتماعي للمصرف في ازدياد من سنة إلى أخرى بكافة فقراته وبنسب اغلبها أعلى من النسب في السنة السابقة.
2. من السهولة تحديد كلف الأداء الاجتماعي، عن الأداء الاقتصادي، أي أن كل فقرة تخص الأداء الاجتماعي يمكن تمييزها بسهولة عن الأداء الاقتصادي، لكن من الصعوبة تحديد نسبة مساهمتها في تحقيق المردود الاجتماعي للمصرف، وذلك لعدم الإفصاح عن العوائد الاجتماعية بصورة مستقلة عن العوائد الاقتصادية.
3. نلاحظ وجود علاقة طردية بين الأداء الاجتماعي والأداء الاقتصادي للمصرف. أي أن كلما ازدادت المساهمات الاجتماعية للمصرف أدت إلى زيادة العوائد من النشاط الاقتصادي، وكما مبين في الجدول أدناه:-

جدول (12)

العلاقة بين التكاليف الاجتماعية ومجموع الإيرادات والأرباح المتحققة للمصرف للسنوات 2005-2006

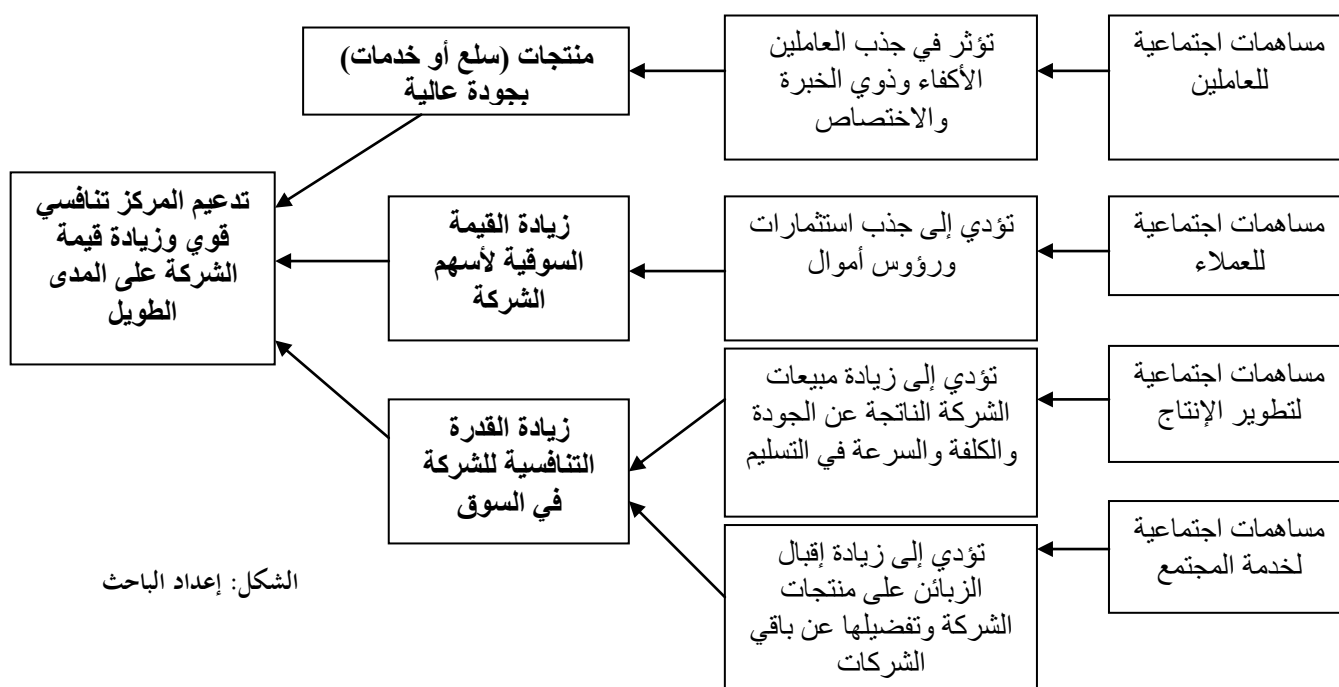
نسبة الزيادة	مقدار الزيادة	2006	2005	السنوات الأنشطة
58%	82878346	2236483299	1415604953	مجموع تكاليف رفاهية العاملين
407%	48751830	60800355	12048525	مجموع تكاليف خدمة المجتمع
94%	153186365	315851439	162665074	مجموع تكاليف تطوير الإنتاج
411%	57293423	71231172	13937749	تعويضات الزبائن المتوفيين
67%	204108964	2684366265	1604256301	مجموع تكاليف الأداء الاجتماعي
75%	2545815000	5929039000	3383224000	الإيرادات من النشاط الاقتصادي
82%	1220187000	2709436000	1489249000	الأرباح أو (الخسائر)

4. من خلال ما تقدم نجد ضرورة وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي بشكل مستقل عن الأداء الاقتصادي للمصرف.

وتكمن المشكلة في إمكانية قياس العوائد الاجتماعية ، فمن خلال الجدول أعلاه لم يفصل العوائد الاقتصادية عن العوائد الاجتماعية، فهناك عوائد جاءت نتيجة لزيادة المبيعات والمتأنتية من خلال المساهمات الاجتماعية للشركة، او من خلال زيادة الاستثمارات المتأنتية من سمعة الشركة في قيامها بنشاطات اجتماعية، أو نتيجة لجهود العاملين المتأنتية من حوافز غير مادية مثل السفريات الترفيهية، ترقية العاملين، أو المادية مثل السلف الشخصية الممنوحة، إنشاء مجتمعات سكنية العاملين، إنشاء حضانة ورياض أطفال ومدارس على نفقة الشركة لمنتسبيها، كل هذا وغيره لم توفر المعايير المحاسبية مجال لقياسه أو الإفصاح عنه في القوائم المالية بشكل منفصل. والشكل أدناه يبين مدى تأثير المساهمات الاجتماعية للشركة في المركز التنافسي وقيمتها في السوق.

شكل (9)

تأثير المساهمات الاجتماعية للشركة على تدعيم المركز التنافسي وزيادة قيمة الشركة



الشكل: إعداد الباحث

رابعاً: اختبار فرضيات البحث:- في هذه الفقرة سيتم تحليل نتائج الاستبانة واختبار الفرضيات الخاصة بالدراسة.

أ.اختبار الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مستخدمي المعلومات المحاسبية وأهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمصرف عينة الدراسة،

جدول (13)

الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى

ت	السؤال	درجة الحدة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هل ترى ضرورة تطوير نظام المعلومات المحاسبي بما يتلائم مع التطورات البيئية المتسارعة ومنها ضرورة الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي للشركة.	2.942	98.06667	29,2462	18,5253
2	هل ترى من الضروري أن تضطلع الشركة بمسؤولياتها تجاه المجتمع كما هو الحال في أدائها الاقتصادي.	1.787	59.56667	12,4	8,03469
3	هل ترى ضرورة الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة	2.469	82.3	17,86154	13,55761

				بشكل مستقل عن الأداء الاقتصادي.	
4	أن وجود معيار خاص بالإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي ضروري لجعل المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.	2.739	91.3	20,93846	14,48262
5	إن وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي يعكس بشكل موضوعي أداء الشركة.	2.797	93.23333	23,21538	16,13274
6	يؤدي ارتفاع المساهمة الاجتماعية للشركات إلى زيادة استثماراتها.	1.874	62.46667	13,2	8,856848
7	يؤدي زيادة مساهمة الشركة في حماية البيئة إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالح الشركة.	2.623	87.43333	17,86154	11,16898
8	يؤدي زيادة مساهمة الشركة في رفع رفاهية العاملين إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالح الشركة.	2.695	89.83333	19,55385	13,1862
9	يؤدي اهتمام الشركة في خدمة الزبائن ما بعد البيع إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالحها.	2.797	93.23333	23,21538	16,13274
10	يحقق الاعتماد على معلومات المحاسبة الاجتماعية عند اتخاذ القرار:				
أ	فاعلية أكبر	2.41538462	80.51282	18,6	13,12298
ب	جودة عالية في الأداء	2.36923077	78.97436	18,47692	12,53135
ج	تكلفة أقل	1.73846154	57.94872	15,27692	10,64411
11	يؤدي استخدام معلومات المحاسبة الاجتماعية في اتخاذ القرارات إلى جودة مهارات اتخاذ القرارات.	2.27692308	75.89744	12,83077	8,708059
12	يؤدي استخدام معلومات المحاسبة الاجتماعية إلى تقليل درجة المخاطرة في اتخاذ القرارات.	2.50769231	83.58974	15,55385	11,02275
13	تعد المعلومات المحاسبية مترابطة ومتكاملة إذا تم الإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية كما في المحاسبة المالية.	3.04615385	101.5385	17,75385	13,61643
14	إن وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي يعني تغطية احتياجات كافة المستخدمين للمعلومات المحاسبية بكافة أنواعها سواء كانت مالية أو اجتماعية أو بيئية.	2.846	94.86667	24,5385	16,8755
15	إن اهتمام الشركة عينة البحث بالمساهمات الاجتماعية بكافة جوانبها تكون جديرة بوجود معيار للإفصاح عن هذه المساهمات	2.953	98.43333	30,13846	18,6865
16	إن الطلب المتزايد من قبل المستثمرين على معلومات المحاسبة الاجتماعية والمتمثلة في معلومات لم تتضمنها القوائم المالية المتاحة في الشركات عينة البحث يمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى وضع معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي لهذه الشركات.	2.0932	69.83333	13,12308	9,09242
17	هل تعتقد أن لمعلومات المحاسبة الاجتماعية أهمية كما لمعلومات المحاسبة المالية	2.831	94.36667	25,12308	17,3633

فعند تحليل الأسئلة المبينة بالجدول رقم (13) أعلاه والتي تقيس إدراك متخذي القرارات. إذ من خلال تحليل إجابات العينة إحصائياً تبين ما يلي:-

1. اتفق أفراد العينة على ضرورة تطوير نظام المعلومات المحاسبي وبما يتلائم مع التطورات البيئية، بدرجة حدة 2.942، وبوزن نسبي 98.06667، يتبين أن أهمية اتفاق العينة جيدة قياسا بالفقرات الأخرى في الاستبانة، وبانحراف معياري للعينة عن وسطها الحسابي بمقداره 18,5253، أي أن ضرورة تطوير النظام المحاسبي أصبحت مطلبا لمعظم مستخدمي المعلومات.
2. اتفق معظم مستخدمي المعلومات المحاسبية على ضرورة أن تضطلع الشركة عينة البحث بمسؤولياتها الاجتماعية ، إذ كانت درجة الحدة 1.787، وبوزن نسبي مقداره 59.56667، وبانحراف معياري مقداره 8,03469 ، أي بانحراف معياري قليل نسبيا مقارنة مع فقرات الاستبانة الأخرى أي أن الإجابات تركزت في المقياس اتفق والمقياس إلى حد ما.
3. اتفقت العينة على ضرورة استقلالية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي عن الإفصاح عن الأداء الاقتصادي وبدرجة حدة مقدارها 2.469، وبوزن نسبي مقداره 82.3 ، وبلغ الانحراف المعياري لإجابات العينة عن وسطها الحسابي بمقدار 13,55761.
4. اتفقت العينة على ضرورة وجود معيار محاسبي للإفصاح عن معلومات للأداء الاجتماعي وهذا ما أكدته نتيجة الدراسة التحليلية للمصرف ، فمن خلال الاطلاع على القوائم المالية للمصرف تبين ضرورة إيجاد معيار للإفصاح عن أداء الشركة الاجتماعي. وقد بلغت درجة الحدة لإجابات العينة عن الفقرة الخاصة بالفقرة 2.739 وبوزن نسبي للفقرة مقداره 91.3، وبانحراف معياري لإجابات العينة عن وسطها الحسابي مقداره 14,48262، أي على الجمعيات المهنية والجهات المهتمة بوضع المعايير المحاسبية أن تضع معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة، أو تصدر تعليمات بإعداد تقارير منفصلة تكون مرفقة مع القوائم المالية الأساسية التي تعدها الشركة عينة البحث. وقد أكدت إجابات العينة أن هذا الإفصاح سيعكس معلومات تكون ملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية وبوزن نسبي مقداره 93.23333 من بين الفقرات التي تخص الفرضية، وبدرجة حدة مقدارها 2.797، وبانحراف معياري لإجابات العينة عن وسطها الحسابي مقداره 16,13274، أي تركزت إجابات العينة بين اتفق وإلى حد ما.
5. اتفقت معظم إجابات العينة على أن زيادة المساهمات الاجتماعية للشركة عينة البحث تؤدي إلى تحقيق منافع مثل زيادة استثماراتها إذ بينت الإجابات اتفاق العينة بدرجة حدة مقدارها 1.874، وبوزن نسبي مقداره 62.46667، وبانحراف معياري للإجابات عن وسطها الحسابي بمقدار 8,856848. إضافة إلى إن الإفصاح عن الأداء الاجتماعي يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالح الشركة وكما مبين في الجدول أدناه، إضافة إلى أن مساهمة الشركة في رفع رفاة العاملين في الشركة عينة البحث يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالح الشركة عينة البحث، وبدرجة حدة مقدارها 2.695 وبوزن نسبي للفقرة مقداره 89.83333 ، وبانحراف معياري لإجابات العينة عن السؤال الخاص بالاستبانة 13,1862، إضافة إلى إن قيام الشركة عينة البحث بخدمة الزبائن ما بعد البيع إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالحها، وقد كانت نتيجة إجابات العينة على السؤال الخاص بهذه الفقرة بدرجة حدة مقدارها 2.797، وبوزن نسبي مقداره 93.23333، وبانحراف معياري لإجابات العينة عن وسطها الحسابي مقداره 16,13274.
6. تبين من خلال تحليل إجابات العينة على الفقرة الخاصة بفوائد الاعتماد على معلومات المحاسبة الاجتماعية على اتخاذ القرارات، إذ تبين أن الاعتماد عليها يحقق فاعلية أكبر ، جودة عالية وتكلفة أقل، وكانت كل من درجة الحدة والوزن النسبي لإجابات العينة مقاربة ، إذ كانت درجة الحدة 2.41538462، 2.36923077، 1.73846154 على التوالي، والوزن النسبي للإجابات 80.51282، 78.97436، 57.94872 على التوالي. إذ اتفق أفراد العينة على أن المعلومات المحاسبة الاجتماعية يحقق ميزة فاعلية أكبر حصلت على أكبر درجة حدة وأعلى وزن نسبي، أما ميزة الجودة العالية فقد كانت أقل منها وميزة التكلفة الأقل ، حصلت على أقل من الميزتين، وذلك لاختلاف أفراد العينة فيما

بينهم على كون هذه المعلومات تؤدي إلى تخفيض التكاليف أم لا، ويرى الباحث أن معيار التكلفة لا يقاس قبل اتخاذ القرار وإنما بعد اتخاذ القرار لوجود العديد من المتغيرات في بيئة الأعمال مثل المخاطرة، المنافسة، التغيرات في أسعار عوامل الإنتاج، وغيرها من العوامل التي لا يمكن التنبؤ بها حالياً. أما انحراف إجابات العينة عن وسطها الحسابي كانت على التوالي 10,64411، 12,53135، 13,12298، أي أن إجابات العينة حول ميزة التكلفة الأقل كانت أكثر تشتتاً من باقي المزايا ومن ثم الجودة الأعلى، ومن ثم الفاعلية الأكبر. أي أكثر تركيزاً في إجابات العينة هي ميزة الفاعلية الأعلى.

7. اتفقت عينة البحث على أن الاعتماد على معلومات المحاسبة الاجتماعية يقلل درجة المخاطرة، وذلك لان الشركات التي تتمتع بمساهمات اجتماعية تجاه أفراد البيئة المحيطة بها، تكون أكثر دعماً وأكثر إنتاجية وبالتالي تنخفض درجة المخاطرة ويرتفع السعر السوقي للسهم وبالتالي تحقيق عوائد عالية على الأسهم، وقد كانت درجة الحدة للسؤال 2.50769231، وبوزن نسبي مقداره 83.58974، وهي نسبة جيدة قياساً بفقرات الاستبانة الخاصة بالأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى، وقد كانت قيمة الانحراف المعياري للسؤال 11,02275، ويعني انخفاض درجة تشتت الإجابة عن السؤال.

8. يتحقق الترابط والتكامل بين المعلومات المحاسبية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي جنباً إلى جنب مع معلومات الأداء الاقتصادي، إذ اتفقت العينة على تحقيق هذا الترابط والتكامل، وكانت درجة الحدة الخاصة بالسؤال 3.04615385 وهي نسبة تبين أهمية هذه الفقرة من بين فقرات الاستبانة، وبوزن نسبي 101.5385، وهي نسبة أيضاً تعتبر جيدة قياساً بإجابات العينة عن فقرات الاستبانة، وكان تشتت إجابات العينة قليل وهذا ما يؤيد ارتفاع قيمة الانحراف المعياري لهذا السؤال والذي بلغت قيمته 13,61643.

9. كانت إجابات العينة حول وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي وأهميته في الجوانب التالية:- أ. في تغطية احتياجات كافة المستخدمين للمعلومات المحاسبية بكافة أنواعها سواء كانت مالية أو اجتماعية أو بيئية، إذ بينت إجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة أن درجة الحدة كانت بمقدار 2.846 وبوزن نسبي مقداره 94.86667، وبانحراف معياري عن الوسط الحسابي بمقدار 16,8755. وهذا يعني اتفاق العينة على إن وجود معيار للإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي تؤدي إلى تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية من هذه المعلومات.

ب. أدى اهتمام الشركة عينة البحث بالمساهمات الاجتماعية، والذي بينته الجداول الخاصة بالمساهمات الاجتماعية بكافة جوانبها تكون جديرة بوجود معيار للإفصاح عن هذه المساهمات، وضرورة وجود إطار علمي للإفصاح عن هذه المساهمات، إذ بينت إجابات عينة البحث عن هذه الفقرة بدرجة حدة 2.953 وبوزن نسبي 98.43333، في حين بلغ انحراف إجابات العينة عن وسطها الحسابي 18,6865، وهذا يعني اتفاق إجابات عينة البحث على هذه الفقرة.

ج. إن الطلب المتزايد من قبل المستثمرين على معلومات المحاسبة الاجتماعية والمتمثلة في معلومات لم تتضمنها القوائم المالية المتاحة في الشركة عينة البحث يمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى وضع معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي لهذه الشركات، إذ بينت إجابات الأفراد عينة البحث إن درجة الحدة للفقرة المذكورة في الاستبانة كانت 2.0932، وبوزن نسبي مقداره 69.83333، وبلغ انحراف إجابات العينة عن وسطها الحسابي بمقدار 9,09242، أي هناك شبه اتفاق، أي أن إجابات العينة، توزعت بين الاتفاق وبين إلى حد ما، ونستنتج أن هناك شبه اتفاق أي أن هناك 34 من أصل 65 فرداً من أفراد العينة أجابوا بالموافقة بينما 17 منهم على الحياد والمتبقي أجابوا بعدم الموافقة، لهذا كان الانحراف المعياري للإجابات عن الفقرة المذكورة قليل قياساً بالفقرات الأخرى لتشتت إجابات العينة.

10. ان الاعتماد على معلومات الأداء الاجتماعي للشركة عينة الدراسة يؤدي إلى زيادة مهارات اتخاذ القرارات، وهذا ما اتفقت عليه عينة الدراسة إذ بلغ انحراف إجابات العينة عن وسطها الحسابي مقدار 8.708059، وبدرجة 2.27692308، وبوزن نسبي مقداره 75.89744.

11. اتفق أفراد العينة على ان لمعلومات المحاسبة الاجتماعية أهمية كما في معلومات المالية، وبلغت درجة الحدة لفقرة الاستبانة 2.831، وبوزن نسبي مقداره 94.36667، وبانحراف معياري لإجابات العينة عن وسطها الحسابي مقداره 17.3633.

2. اختبار الفرضية الثانية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطلاع الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية ومدى تأثيرها على قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية .

جدول (14)
الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية

ت	السؤال	درجة الحدة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هل تؤمن بأهمية وجود مفهوم للمحاسبة الاجتماعية كأي نوع من أنواع المحاسبة	2.784	92.8	22,01538	15,328
2	ضعف المعرفة لدى العاملين بالشركة يؤدي إلى عدم إدراك أهمية الإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية.	2.6615 3846	88.71795	22,90769	16,45042
3	توفر مهارات لدى العاملين يؤدي إلى ضرورة وجود معيار للإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية.	2.3230 7692	77.4359	15,86154	11,42076
4	هل تعتقد بان وعي الإدارة والقائمين بأعمال الشركة الدور الفاعل في الارتقاء بمسؤوليات الشركة الاجتماعية.	2.74	91.33333	29,2	18,5928
5	لم يحضى الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي في الشركات عينة البحث بالاهتمام الكافي من قبل الجمعيات المحاسبية المهنية.	2.677	89.23333	20,90769	15,3986

وأعلاه الجدول (12).والذي يبين الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية، ومن خلال تحليل إجابات العينة على الأسئلة تبين ما يلي:-

1. اتفق أفراد العينة أن معظمهم يؤمنون بوجود محاسبة عن الأداء الاجتماعي، إذ حصلت الفقرة من بين فقرات الاستبانة على درجة حدة مقدارها 2.784، وبوزن نسبي للفقرة مقداره 92.8، وبانحراف معياري للفقرة عن وسطها الحسابي بمقدار 15,328.

2. تبين إن ضعف المعرفة لدى العاملين، أي عدم مواكبتهم للتطورات في بيئة الأعمال الناتجة عن المهارات والخبرات المتولدة لديهم من العمل المحاسبي، وما سيكون عليه دور المحاسب في ظل هذه التطورات، وما ينتج عنه من عدم إدراك لأهمية وجود معيار للإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي في الشركة عينة البحث ، بحيث يكون المطالبة بوجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي مطلباً من قبل الكثير من الشركات، التي لديها مساهمات اجتماعية.أي أن ضعف المعرفة وما ينتج عنها يؤثر في عدم وجود معيار للإفصاح، وقد كانت درجة الحدة المتعلقة بالسؤال 2.66153846، وبوزن نسبي مقداره 88.71795، وبانحراف معياري للإجابات عن وسطها الحسابي 16,45042، أي تركزت الإجابات بالاتفاق على فقرة الاستبانة من قبل العينة، وما يؤكد ذلك الفقرة (2) في الجدول أدناه، فمن خلال تحليل إجابات العينة المتعلقة بهذا السؤال تبين أن وجود مهارات وخبرات لدى العاملين بالشركة تجعلهم قادرين على

مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال المعاصرة ومنها ضرورة وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث، إذ كان الوزن النسبي لفقرة الإجابة 77.4359 وبدرجة حدة 2.32307692، وبانحراف معياري لإجابات العينة عن وسطها الحسابي بلغ 11,42076.

3. تبين من خلال الفقرات الخاصة بالبحث أن لوعي الإدارة والقائمين بأعمالها الدور الكبير في الارتقاء بمسؤولياتها الاجتماعية، إذ لا يكفي وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي بقدر وجود قناعة لدى إدارة الشركة بممارسة مسؤولياتها الاجتماعية بكافة جوانبها، فإذا توفرت هذه القناعة تكون كفيلة بقيام الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية على أكمل وجه سواء في ظل وجود معيار للإفصاح أو عدم وجوده، إذ كانت درجة الحدة لإجابات العينة على السؤال 2.74، أما الوزن النسبي للإجابات كان 91.33333، وبانحراف معياري للإجابات عن وسطها الحسابي، بمقدار 18,5928 وقد تركزت الإجابات بالاتفاق على ذلك، وهذا ما يؤكد إجابة العينة عن الفقرة (4) في الجدول أعلاه أي ضرورة أن تؤمن إدارة الشركة عينة البحث بوجود مفهوم للمحاسبة الاجتماعية .

4. اتفق أفراد عينة البحث على عدم اهتمام الجمعيات المهنية والجهات المنظمة لمعايير المحاسبة بوضع معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي إذ حصلت هذه الفقرة على درجة حدة مقدارها 2.677، وبوزن نسبي مقداره 89.23333، وبانحراف معياري مقداره 15,3986.

المحور الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الاستنتاجات:- من خلال تحليل نتائج الجانب التطبيقي للبحث ، يطرح الباحث أهم ما توصل إليه من استنتاجات وبالشكل التالي:-

1. من خلال دراسة وتحليل القوائم المالية للمصرف عينة البحث، وجد الباحث من السهولة تحديد كلف الأداء الاجتماعي، عن الأداء الاقتصادي، أي أن كل فقرة تخص الأداء الاجتماعي يمكن تمييزها بسهولة عن الأداء الاقتصادي، لكن من الصعوبة تحديد نسبة مساهمتها في تحقيق المردود الاجتماعي للمصرف، وذلك لعدم الإفصاح عن العوائد الاجتماعية بصورة مستقلة عن العوائد الاقتصادية، إضافة إلى وجود علاقة طردية بين الأداء الاجتماعي والأداء الاقتصادي للمصرف. أي أن كلما ازدادت المساهمات الاجتماعية للمصرف أدت إلى زيادة العوائد من النشاط الاقتصادي، وهذا ما بينته في مجالات عديدة وهي خدمة المجتمع، خدمة الزبائن، رفاة العاملين، وتطوير الإنتاج.

2. هنالك إدراك لمفهوم المحاسبة الاجتماعية من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية وهذا ما بينته نتائج الاستبانة، التي وزعت على عينة البحث. إضافة إلى أن اهتمام الشركة عينة البحث بالمساهمات الاجتماعية ، والذي بينته الجداول الخاصة بالمساهمات الاجتماعية للمصرف بكافة جوانبها تكون جديرة بوجود معيار للإفصاح عن هذه المساهمات، وضرورة وجود إطار علمي للإفصاح عن هذه المساهمات، إضافة إلى أن هذا الإفصاح سيؤدي إلى جعل المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة وموضوعية لاتخاذ القرارات.

3. اتفق أفراد عينة البحث على ضرورة وجود معيار محاسبي للإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية للمصرف ، لان هذا الإفصاح سيؤدي إلى جعل المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة وموضوعية لاتخاذ القرارات، إضافة إلى أهميته في تغطية احتياجات كافة المستخدمين للمعلومات المحاسبية بكافة أنواعها سواء كانت مالية أو اجتماعية أوبيئية.

4. إن زيادة المساهمات الاجتماعية للمصرف ، يؤدي إلى تحقيق منافع متمثلة في، زيادة الاستثمارات، إضافة إلى زيادة رفاة الأفراد العاملين وتقليل درجة المخاطرة، وكما مبين في الجدول أدناه:-

جدول (15)

العلاقة الطردية بين استثمارات المصرف والتكاليف المنفقة على الاداء الاجتماعي للمصرف

الأنشطة	المسنوات	2005	2006	مقدار الزيادة	النسبة المئوية
قيمة استثمارات المصرف		884439569	1063893187	17945361	%20
التكاليف الاجتماعية المنفقة لنفس الفترة		1604256301	2684366265	204108964	%67

5. يحقق الإفصاح عن الأداء الاجتماعي مع الأداء الاقتصادي، الترابط والتكامل بين المعلومات المحاسبية،، لان الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الأداء الاقتصادي سيحقق فائدة لكافة مستخدمي المعلومات المحاسبية في المصرف عينة البحث.

6. اتفق أفراد العينة على، أن الطلب المتزايد من قبل المستثمرين على معلومات المحاسبة الاجتماعية والمتمثلة في معلومات لم تتضمنها القوائم المالية المتاحة في الشركة عينة البحث يمثل احد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى وضع معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث.

7. أن هناك عوامل عديدة عوامل تؤدي إلى قيام الشركة عينة البحث بمسؤولياتها الاجتماعية وبالتالي تأثيرها في ملائمة المعلومات المحاسبية وبالتالي في اتخاذ القرارات من قبل مستخدميها ومن هذه العوامل:-

أ. ضعف المعرفة لدى العاملين، أي عدم مواكبتهم للتطورات في بيئة الأعمال الناتجة عن المهارات والخبرات المتولدة لديهم من العمل المحاسبي، وما سيكون عليه دور المحاسب في ظل هذه التطورات، وما ينتج عنه من عدم إدراك لأهمية وجود معيار للإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي في الشركة عينة البحث ، بحيث يكون المطالبة بوجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي مطلبا من قبل الكثير من الشركات، التي لديها مساهمات اجتماعية. أي أن ضعف المعرفة وما ينتج عنها يؤثر في عدم وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث.

ب. وعي الإدارة والقائمين بأعمال الشركة عينة البحث الدور الكبير في الارتقاء بمسؤولياتها الاجتماعية، إذ لا يكفي وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي بقدر وجود قناعة لدى إدارة الشركة بممارسة مسؤولياتها الاجتماعية بكافة جوانبها، فإذا توفرت هذه القناعة تكون كفيلا بقيام الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية على أكمل وجه سواء في ظل وجود معيار للإفصاح أو عدم وجوده. وهذا ما بينته إجابات العينة على الفقرات الخاصة بالاستبانة.

ج. اهتمام الجمعيات المهنية والجهات المنظمة لمعايير المحاسبة بوضع معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي. من شأنه أن يعد احد العوامل المؤثرة في قيام الشركة عينة البحث بمسؤولياتها الاجتماعية.

ثانياً: - التوصيات :- في نهاية البحث وبناء على ما تم التوصل إليه من استنتاجات، يود الباحث أن يقدم مجموعة من التوصيات التي يرجو فيها أن تأخذ طريقها إلى التطبيق.

1. ضرورة وجود معيار يتضمن الإفصاح عن الأداء الاجتماعي بشكل مستقل عن الأداء الاقتصادي، وهذا يحتم على الجهات المهتمة بوضع المعايير المحاسبية، أن تأخذ ذلك بنظر الاعتبار.

2. إدخال الموظفين في الشركة عينة البحث دورات تدريبية بما يستجد في ميدان المحاسبة ليكونوا أكثر معرفة بما يستجد، وهذا ينبع من وعي الإدارة والقائمين عليها بضرورة الاعتقاد بوجود مفهوم وأهمية للمحاسبة الاجتماعية.

3. أصبح من الضروري تطوير نظام المعلومات المحاسبية بما يتلائم مع التطورات البيئية والاجتماعية ، إذ يعد مطلباً لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية في الشركة عينة البحث.
4. ضرورة القيام بدراسات تأخذ بنظر الاعتبار المستجدات البيئية التي تحتم على الجهات المهتمة بالمعايير المحاسبية ومدى تأثيرها في كافة مجالات الأداء في الشركة عينة البحث.
5. ضرورة إعداد تقارير عن الأداء الاجتماعي بشكل مستقل عن تقارير الأداء الاقتصادي للشركة عينة البحث، والتي تبين تكاليف وعوائد الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث.

المصادر:

1. الجربوع، يوسف محمد، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (15)، العدد (1)، 2007، غزة، فلسطين.
2. Meshari al-harshani and Fawacz al-anazi, The impact of corporate financial performance and company's size on corporate social accounting disclosure, 2005 .
(بدون ذكر تفاصيل) بحث منشور على الموقع التالي:
<http://www.biconpro.com>.
3. العاني، حارس كريم، دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية، دراسة تطبيقية في مملكة البحرين، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع المقام في جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية بتاريخ 16/3/2005، الأردن، عمان. <http://www.philadelphia.edu.jo>
4. Orlitzky, Marc, Corporate social performance: Developing Effective Strategies, centre for corporate change, Australian Graduate school of management, UNSW Sydney NSW, 2052, Australia, 2000. macro@agsm.edu.au.
5. Rahahleh, Muhammad yassein ,Sharairi, Jamal Adel, The extent of social responsibility accounting application in the qualified industrial zones in Jordan, international management review, vol.4, no.2, 2008.
6. Kaya, Ugur and Yayla, Hilmi Erdogan, Remembering thirty-five years of social accounting: Review of the literature and the practice, research presented at the Balkan countries, International conference on accounting and auditing, 8-9 March, 2007, Edirne-Turkiye.
منشور على الموقع الإلكتروني <http://mpira.ub.uni-muenchen.de/3454/>
7. Yang, Fu-Ju, and Others, The linkage between corporate social performance and corporate financial performance., African Journal of Management , Vol.4, No4, April , 2010. <http://www.academicjournals.org/AJBM>.
8. Carrol, Arhiea, A three Dimensional Conceptual Model of Corporate Performance, Academy Of Management Review, June, Vol (8), no(14), 1989.
9. الساقى، سعدون مهدي، ونور، عبد الناصر، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ، بدون ذكر تفاصيل، بحث منشور على الموقع الإلكتروني : www.google.net
10. <http://aaazs.jeeran.com/accountant.html>
11. الشيرازي، عباس مهدي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، منشورات ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990.
12. <http://www.acc4arab.com/acc/showthread.php?t=1159>
13. التقرير السنوي لمجلس الإدارة والحسابات الختامية للسنة المالية / 2005، مصرف الخليج التجاري (ش.م.خ).

14. التقرير السنوي لمجلس الإدارة والحسابات الختامية للسنة المالية/ 2006، مصرف الخليج التجاري (ش.م.خ).
15. حنان، رضوان حلوة، وآخرون، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، شفا بدران شارع العرب مقابل جامعة العلوم التطبيقية، عمان ، الأردن، 2004.

الملاحق

الملحق رقم (1) استبانة الدراسة

(الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الاجتماعية وأهميته في التأثير على قرارات المستخدمين)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يتناول البحث احد المواضيع المعاصرة في المحاسبة وهو التعرف على أهمية وجود معلومات تظهر الأداء الاجتماعي للشركة عينة البحث، ومدى إدراك المستخدمين لهذه المعلومات وتأثيرها في قراراتهم، ومدى اعتبار معلومات المحاسبة الاجتماعية مدخلات لعملية اتخاذ القرارات إلى جانب المعلومات التي تعكس الأداء المالي لهذه الوحدات.

لذلك ولتحقيق هدف البحث ،تتناول الاستبانة اختبار فرضية مفادها (يدرك مستخدمي المعلومات المحاسبية أهمية الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي في الشركات عينة البحث كما هو الحال في معلومات المحاسبة المالية وبالتالي اعتمادها في اتخاذ القرارات) لتحقيق الهدف الأساس من البحث، فيرجى الإجابة بصورة صريحة وموضوعية بوضع علامة (X) أمام كل فقرة من اجل تحقيق أهداف البحث واثبات أو دحض فرضياته. شاكرين تعاونكم معنا.

ومن الله العون والتوفيق

الباحث

أولاً: البيانات الشخصية

1. العمر:

30 سنة فأقل	<input type="checkbox"/>	31 - 45 سنة	<input type="checkbox"/>	46 - 60 سنة	<input type="checkbox"/>	61 - 75 سنة	<input type="checkbox"/>
-------------	--------------------------	-------------	--------------------------	-------------	--------------------------	-------------	--------------------------

2. التحصيل الدراسي

دكتوراه أو ما يعادلها	<input type="checkbox"/>	ماجستير أو ما يعادلها	<input type="checkbox"/>	الدبلوم العالي	<input type="checkbox"/>	البكالوريوس	<input type="checkbox"/>	دبلوم فني	<input type="checkbox"/>
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	----------------	--------------------------	-------------	--------------------------	-----------	--------------------------

3. عدد سنوات الخبرة

5 سنوات فأقل	<input type="checkbox"/>	6-10 سنة	<input type="checkbox"/>	11-15 سنة	<input type="checkbox"/>	16-20 سنة	<input type="checkbox"/>	21-30 سنة	<input type="checkbox"/>
31 سنة فأكثر	<input type="checkbox"/>								

4. طبيعة العلاقة مع الشركة:-

مستثمر	<input type="checkbox"/>	دائن	<input type="checkbox"/>	موظف	<input type="checkbox"/>	أكاديمي أو باحث	<input type="checkbox"/>	مراقب حسابات خارجي	<input type="checkbox"/>
--------	--------------------------	------	--------------------------	------	--------------------------	-----------------	--------------------------	--------------------	--------------------------

ثانياً: فقرات الاستبانه وإجابات العينة

رقم السؤال	السؤال	أتفق	إلى حد ما	لا أتفق
1	هل تؤمن بأهمية وجود مفهوم للمحاسبة الاجتماعية كأى نوع من أنواع المحاسبة	51	14	0
2	هل تعتقد أن معلومات المحاسبة الاجتماعية أهمية كما لمعلومات المحاسبة المالية	56	8	1
3	لم يحضى الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي في الشركات عينة البحث بالاهتمام الكافي من قبل الجمعيات المحاسبية المهنية.	50	12	3
4	إن اهتمام الشركات عينة البحث بالمساهمات الاجتماعية بكافة جوانبها تكون جديرة بوجود معيار للإفصاح عن هذه المساهمات	62	3	0
5	ان الطلب المتزايد من قبل المستثمرين على معلومات المحاسبة الاجتماعية والمتمثلة في معلومات لم تتضمنها القوائم المالية المتاحة في الشركات عينة البحث يمثل احد	34	17	14

			العوامل الأساسية التي تؤدي إلى وضع معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي لهذه الشركات.	
6	55	10	0	إن وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي يعني تغطية احتياجات كافة المستخدمين للمعلومات المحاسبية بكافة أنواعها سواء كانت مالية أو اجتماعية أوبينية.
7	63	2	0	هل ترى ضرورة تطوير نظام المعلومات المحاسبي بما يتلائم مع التطورات البيئية المتسارعة ومنها ضرورة الإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي للشركة.
8	29	14	22	هل ترى من الضروري أن تضطلع الشركة بمسؤولياتها تجاه المجتمع كما هو الحال في أدائها الاقتصادي.
9	59	2	4	هل تعتقد بأن وعي الإدارة والقائمين بأعمال الشركة الدور الفاعل في الارتقاء بمسؤوليات الشركة الاجتماعية.
10	45	14	6	هل ترى ضرورة الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركة بشكل مستقل عن الأداء الاقتصادي.
11	49	16	0	أن وجود معيار خاص بالإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي ضروري لجعل المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.
12	53	12	0	إن وجود معيار للإفصاح عن الأداء الاجتماعي يعكس بشكل موضوعي أداء الشركة.
13	33	11	21	يؤدي ارتفاع المساهمة الاجتماعية للشركات إلى زيادة استثماراتها.
14	41	24	0	يؤدي زيادة مساهمة الشركة في حماية البيئة إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالح الشركة.
15	46	19	0	يؤدي زيادة مساهمة الشركة في رفع رفاهية العاملين إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالح الشركة.
16	53	12	0	يؤدي اهتمام الشركة في خدمة الزبائن ما قبل وما بعد البيع إلى اتخاذ قرارات استثمارية لصالحها .
17	بحقق الاعتماد على معلومات المحاسبة الاجتماعية عند اتخاذ القرار:			
	45	2	18	1. فاعلية أكبر
	44	1	20	2. جودة عالية في الأداء
	21	6	38	3. تكلفة أقل
18	33	17	15	يؤدي استخدام معلومات المحاسبة الاجتماعية في اتخاذ القرارات إلى زيادة جودة مهارات اتخاذ القرارات.
19	39	20	6	يؤدي استخدام معلومات المحاسبة الاجتماعية إلى تقليل درجة المخاطرة في اتخاذ القرارات.
20	45	13	7	تعد المعلومات المحاسبية مترابطة ومتكاملة إذا تم الإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية كما في المحاسبة المالية.

10	2	53	ضعف المعرفة لدى العاملين بالشركة يؤدي إلى عدم إدراك أهمية الإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية.	21
19	6	40	وجود مهارات لدى العاملين يؤدي إلى ضرورة وجود معيار للإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية.	22